

حديث: (كل سلامى من الناس...) - المحاضرة 71 - الحديث -

المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسنة فما لنا من ربنا واحيانا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم ولقاء يتجدد في قناة زاد واكاديمية زاد - [00:00:56](#)

وهذا البرنامج المبارك وهذه القناة المباركة ومع هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اليوم باذنه تعالى سنقف مع الحديث السادس عشر فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:16](#)

كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة - [00:01:41](#)

قال والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. متفق عليه ولمسلم ويجزي عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ايها الاحبة الافاضل قبل ان نمضي في حديثنا نقف مع اه مع بعض معاني الكلمات - [00:02:01](#)

قوله سلامى السلامى المفاصل وهي ستون وثلاثمائة كما عند مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الانسان على ستين وثلاثمائة مفصل على كل مفصل صدقة وقوله عليه صدقة اي صدقة ندب وترغب لا ايجاب - [00:02:31](#)

والزام وقوله تعدل بين الاثنين اي تصلح بينهما بالعدل وقوله والكلمة الطيبة صدقة. سواء طيبة في حق الله كالتسبيح والتكبير والتهليل او في حق الناس كحسن الخلق وبكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة - [00:02:57](#)

سواء بعدت المسافة ام قصرت واذا كان قد تطهر في بيته وخرج الى الصلاة لا يخرجها الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفع الله به بها درجة وحط عنه بها خطيئة فيكتسب شيئين رفع الدرجة وحط الخطيئة - [00:03:24](#)

قال وتميط الاذى اي تزيل ما يتأذى به الناس من حجر او قمامة وغير ذلك قال ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وذلك ان صلاة هاتين الركعتين يحصل بهما تحرك المفاصل في - [00:03:46](#)

في هذه العبادة وهي الصلاة فتكون مجزئة عن الصدقة في ذلك اليوم احبتي في الله حديث عظيم من رسول كريم صلى الله عليه وسلم آآ من اول الدروس والعبر التي نأخذها من هذا الحديث - [00:04:08](#)

اولا الاعجاز العلمي الاعجاز العلمي في القرآن والسنة الان هناك مؤتمرات وهناك اه لقاءات وهناك كتب وهناك موسوعات تتكلم في الاعجاز العلمي سواء كان في القرآن الكريم او في السنة النبوية المطهرة - [00:04:30](#)

ان كان هناك بعض العلماء يقف موقف من هذا الامر حتى لا يصبح القرآن والسنة ملعوبة عند البعض وقد يثبت الان شيء ويخالف بعد فترة لكن نقول الحقائق اليقينية العلمية التي قامت على الدليل وعلى - [00:04:54](#)

جاو على التجربة حينما نأتي الى كثير مما في القرآن والسنة نجد انهما متطابقتان تماما فنجد ان هناك كثير من الامور الاعجازية العلمية التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

اه مثال ذلك ايها الاحبة حديث الذبابة وفي البخاري اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر

دواء او شفاء جاء العلم واثبت ان في احد جناحي الذبابة داء - 00:05:32

وفي الاخرى دواء من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحقيقة العلمية قبل اكثر من الف واربعمئة سنة انه الله ولذلك مثل هذه الحقائق العلمية التي يأتي بها العلماء ويكتشفها الغرب اصلا - 00:05:52

يكتشفها الغرب الكافر الذي لا يعرف شأن الاسلام. فتأتي متوافقة مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا مما يزيد الانسان ايمانا واطمئنانا وبقينا ايضا قضية اه اه لما جاء احد الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي اه ان اخاه يؤلمه بطنه قال اسقه عسلا

- 00:06:10

ثم جاء قال ما زاد الا استطلقا قال اسقه عسلا وفي الثالثة قال اسقه عسلا صدق الله وكذب بطن اخيك فلما سقاه في الثالثة برأ

الرجل باذن الله سبحانه وتعالى - 00:06:36

ولذلك الله يقول عن العسل فيه شفاء كثير من الحقائق لما اذا ولغ الكلب في اناء احدكم يغسله سبعا احداهن بالتراب. فجاء العلم الان

واثبت ان في لعباب كلب والعياذ بالله اكرمكم الله والملائكة شيء من البكتيريا لا يزول الا بالتراب مع الماء - 00:06:51

بالماء مجرد لا يذهب لابد من غسله بالتراب ولو وضعنا كثير من المحاليل الطبية او التنظيف وكذا لا لا لا يفيد ابدا الا ان يغسل

بالتراب من اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه الحقائق العلمية. من اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان مفاصل الانسان في -

00:07:12

ثلاث مئة وستين مفصل في زمن ما في مستشفيات ولا في اه مراكز ابحاث ولا فيه معامل ولا فيه مختبرات اه وما ينطق عن الهوى

ان هو الا وحي يوحى - 00:07:36

كثير ايها الاحبة العلاج بالكي آآ علاج انتشار الاوبئة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم ببلد فيه وباء فلا تدخلوا واذا ظهر

وانتم فيه فلا تخرجوا منها. كيف يهتم الاسلام بالصحة العامة - 00:07:50

حتى لا تنتشر الاوبئة. يأتي رجل فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون الرجل اشبه الى ابيه او الى امه. فيقول صلى الله عليه

وسلم اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة كان اشبه بوالده واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل كان اشبه بامه. من اخبر النبي صلى - 00:08:07

صلى الله عليه وسلم بذلك العلاج بالكي من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الشاهد ايها الاحبة ان ان هناك كتب كثيرة

موسوعات كثيرة تتكلم على الاعجاز العلمي الثابت - 00:08:27

وكما يقولون والحق ما شهدت به الاعداء هذه الحقائق العلمية في الكتاب والسنة كما قلت تزيد المسلم تزيد المسلم ثقة وبقينا

وبالمناسبة كثير من الملاحظة او اصحاب اللوثات الفكرية او الذي عنده تخطيط فكري الذي - 00:08:43

يكون علاجا له مثل هذه الحقائق العلمية من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الامي الذي كان لا يقرأ ولا يكتب بهذه الحقائق

التي يأتي العلم بعد اربعمئة عشر قرن - 00:09:03

يثبت كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك الذي عنده لوثة عقلية او فكرية يبحث في مثل هذه الامور الاعجاز العلمي في القرآن

الاعجاز العلمي في السنة. يزال كثير مما عنده من تخطيط او من لوثات فكرية - 00:09:18

فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم مرة اخرى وصلى الله على محمد منذ ان فارقت النبي صلى الله عليه وسلم. وهو لا يزال يذكرها

بارق الكلمات واطيب العبارات. وفاء لها واعترافا بجميلها. حتى قال لاحدى زوجاته حين غارت منها اني قد رزقت حبها. انها ام

المؤمنين - 00:09:34

خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية رضي الله عنها. الزوجة الوفية والمؤمنة الصابرة التقية اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم

وام جميع اولاده سوى ابراهيم. ولد بمكة سنة ثمان وستين قبل الهجرة. وكانت من اعرق بيوتات قريش نسبا وحسبا وشرفا. ولذا

نشأت - 00:10:12

على الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة. فكانت عفيفة رصينة ذات عقل وحزم. وحين سمعت بخبر الصادقين الامين، صلى الله عليه

وسلم، رغبت في ان تجعله يعمل في تجارتها فعمل فيها. فربحت اضعاف ما كان - 00:10:39

كانت تربح مع غيره. فوسطت من عرض عليه الزواج منها. فوافق عليه الصلاة والسلام وتزوجها. كانت رضي الله عنها وعنهما تعد للنبي صلى الله عليه وسلم الزاد الذي يكفي. حينما كان يتعبد في غار حراء - [00:10:59](#)

وقد هرع اليها بعد ما فاجأه الوحي وهو في الغار فطمأنته بقولها كلا والله ما يخزيك الله ابدا فكانت اول من اسلم من الناس قاطبة وخير من بنفسها ومالها. ظلت مع النبي صلى الله عليه وسلم. وفي - [00:11:18](#)

صابرة على اذى قريش حتى وقع حصار قريش على بني هاشم وبني المطلب في شعب ابي طالب التحقت بزوجها في الشعب وعانت معه في سبيل الله ما عاناه بنو هاشم من جوع ومرض مدة ثلاث سنوات - [00:11:40](#)

وتوفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات فذهبت وبقي اثرها من فضائلها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:12:00](#)

يا رسول الله هذه خديجة قد انتك معها انا وفيه طعام او انا وفيه شراب فاذا هي انتك فاقراً عليها السلام من ربها عز وجل ومني. وبشرها ببيت في الجنة من قصب - [00:12:22](#)

لا صخب فيه ولا نصب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه عودة مرة اخرى احبتي في الله تكلما عن اهمية الاعجاز العلمي في القرآن وفي السنة - [00:12:41](#)

وقلت ان الاعجاز العلمي مما يعطي الانسان زيادة في الايمان و تثبيتا في اليقين وصدقا وطمأنينة في القلب. وقلت اكثر من يحتاج هذا اصحاب اللواتي الفكرية الذين عندهم بعض الوسوس وبعض الافكار وبعض التروحات - [00:13:18](#)

فمثل هذه الحقائق حينما تلقى عليهم تزيدهم ثباتا وهداية باذن الله سبحانه وتعالى اعود الى عصر الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل السالماء من الناس عليه صدقة كل عضو فيك - [00:13:39](#)

كله ييفصل فيك يحتاج الى صدقة يحتاج الى ان نشكر الله سبحانه وتعالى نشكر الله سبحانه وتعالى وبالشكر تدوم النعم هذه الاعضاء التي تتحرك التي اعطانا الله اياها ونستعملها كيفما نريد - [00:13:55](#)

باي وضع وباي اه امر تريد ان تفعله تمد يدك تقبض يدك ترفع يدك تخفض يدك تمشي تجلس تنام تستلقي تذهب تأتي تجد ان هذه المفاصل تساعدك في حياتك الطبيعية - [00:14:16](#)

ولذلك كما قلت بالشكر تدوم النعم لابد ان نشكر الله سبحانه وتعالى واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون - [00:14:33](#)

ولذلك القرآن مليء مليء بالآيات والنصوص التي تحت الناس يحث الناس على الشكر ان نشكر الله على نعمه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى وقيل قليل من عباده الشكور اعملوا ال داود شكرا وقليل من عباده الشكور. ولذلك من شكر الله عز وجل على هذه المفاصل - [00:14:49](#)

التي في جسد الانسان ثلاث مئة وستين مفصل نحتاج ان نشكر الله بهذه الصدقة بهذه الصدقة. ولذلك النبي حثنا كل سلامى من الناس يصبح عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس - [00:15:16](#)

تعدل بين الاثنين صدقة. تعين الرجل في دابته او او فتحمله عليها صدقة. او ترفع له عليها متاعه صدقة. الكلمة الطيبة طيب الصدقة كل خطوة تمشي بها الى المسجد صدقة. اذا المسلم ايها الاحبة يكون دائما ايجابيا. دائما يعمل الخير. دائما يتقرب - [00:15:33](#)

الى الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى كذلك اعاننا هذه الاعانة انه جعل لنا مثل هذه الاعمال التي ربما بعضنا يعملها بدون ان ينتبه لا تحرم اجرها هذه الاعمال التي تكون في نظر كثير منا اعمال بسيطة يسيرة لا لكن عند الله عظيمة - [00:15:53](#)

ولذلك احبتي في الله الصدقة مهمة وتكلمنا عنها مرارا وتكرارا. وسنتكلم عنها الان وسنتكلم عليها لاحقا لان الصدقة من اعظم ابواب الجنة كما قال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله يقول الصلاة تحملك الى نصف الطريق - [00:16:14](#)

والصوم يوقفك على باب الملك والصدقة تدخلك عليه ولذلك جاءت النصوص كثيرة وهذا من النصوص التي حثنا النبي صلى الله عليه وسلم فيها على الصدقة وان تستشعر الصدقة وهذه الاعمال. قال الله سبحانه وتعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم

بها. وصل عليهم ان - 00:16:33

صلاتك سكن سكن لهم والله سميع عليم اذا الانسان ايها الاحبة ما دام عنده قدرة على البذل والعطاء والانفاق واستشعار هذه الاعمال يبذل هذه النعم التي فيك هذه المفاصل التي فيك هذه العافية تحتاج ان آآ نحيطها بالشكر فيبارك الله سبحانه وتعالى - 00:16:58
لنا فيها هذه الاعمال ايها الاحبة وان كانت عند بعض الناس اعمال يسيرة لكنها عند الله عظيمة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت يعني حث الامة الى الصدقة - 00:17:22

ان استطعت بمالك فهذا افضل ان لم تستطع فاستشعر هذه الاعمال تعين انسان تمشي الى صلاة ترفع الانسان حاجته اه تقضي الانسان حاجته وهكذا. كل الاعمال التي يمكن ان تقدمها لا تبخل بها على نفسك - 00:17:37
تري انت ما تدري ما هي الحسنه التي تدخلك الجنة تزيل اذى من الطريق النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان رجلا رأى غصن شوك في طريق المسلمين فازاحه حتى لا يؤذي المسلمين. قال صلى الله عليه وسلم فشكر الله له وغفر له وادخله الجنة - 00:17:55
العمل اليسير حتى انه يقول والذي نفسي بيده اني لاراه ينغمس الان في انهار الجنة اذا المسلم دائما مفتاح للخير. مغلاق للشر. اي عمل تستطيع ان تتقرب به الى الله فافعله - 00:18:16

لا يأتيك الشيطان فيخذلك لا يأتيك الشيطان فيمنعك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اربعون خصلة اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من مسلم يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله الجنة - 00:18:33
منيحة العنز ان انسان يعطي انسان عنزا يستفيد من من حليها وما فيها هذي اعلى شيء وما دون ذلك بقية الاربعين اذا انت يا عبد الله انت يا امة الله آآ متى ما وجدت اي عمل تتقرب فيه الى الله بادر به - 00:18:53

بادر به يعني حقيقة بعض الناس عنده فن تنفي اه اصطناع المعروف فن في بذل المعروف للناس ولذلك ايها الاحبة ينبغي ان نكون كذلك نحن عندنا فن اغتنام الفرص في قضاء حوائج الناس. في مساعدة الناس. وتذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم. احب الناس الى الله انفعهم للناس. جاء رجل - 00:19:14

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله من احب الناس الى الله؟ وما احب الاعمال الى الله وقال صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم للناس - 00:19:41

احب الناس الى الله انفعهم للناس. يعني ما دام انت تنفع الناس الصغير والكبير والقليل والكثير والظاهر والباطن وان احتاجوا لك وان لم يحتاجوا لك دائما انت تعرض خدماتك للناس - 00:19:54

انت من احب الناس الى الله. الخلق عيال الله اي يعولهم. ولذلك من احب الناس الى الله من من يقوم على خدمة عيال الله الذين يعولهم الله فيكون سببا مفتاحا للخير مغلاقا للشر - 00:20:10
فاحب الناس الى الله انفعهم للناس فالانسان ايها الاحبة دائما يكون كما يقول الان ايجابي بمعنى دائما ايش؟ يحسن. لا يسيء. دائما مفتاح للخير مغلاق للشر ثم قال صلى الله عليه وسلم واحب الاعمال الى الله. يا سلام احب الاعمال ما هي؟ الجهاد في سبيل الله - 00:20:24

قيام الليل بر الوالدين صوم رمضان الجلوس في المساجد الصلاة في وقتها كلها كلها مطلوبة وعظيمة جدا لكن النبي صلى الله عليه وسلم ينبه الامة الى بعض الاعمال التي يغفلون عنها. فقال سرور تدخله على مسلم. يا الله - 00:20:45

سرور سرور لو كانت بس كلمة كلمة ابتسامة منك ادخلت على انسان سرور هذا من احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم او تكشف عنه كربة او تسد عنه جوعا او تقضي عنه دين. يا الله! كم من الاعمال بإمكاننا ان نقوم بها - 00:21:04

ايها الاحبة وبعض الناس في غفلة ولذلك هنا هذا الحديث يبين انت وانا وكل واحد فينا عليه كل يوم حوالي ثلاثية وستين صدقة لكل عضو يحتاج صدقة ان تحفظ هذه الاعضاء صدقة. كم عندنا من الاعمال؟ كم عندنا - 00:21:23

كثيرة جدا وكما سمعنا في الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم رغب في خدمة الناس العلاقات الاجتماعية المهمة العبادة يا احبابي والدين يا حبيبي وليس علاقة محضة بينك وبين الله - 00:21:43

بينك وبين الله في المسجد خاصة لك لا الدين شامل بينك وبين الله في ذات نفسك وبينك وبين الله ايضا في النفع المتعدد الآخرين يكون دائما مفتاحا للخير مغلقا للشر. يقول صلى الله عليه وسلم ولان امشي في حالة اخي المسلم احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد. المسجد النبوي - [00:21:56](#)

شهرًا شهر معتكف المعتكف شهر ماذا يصنع ايها الاحبة؟ كلها عبادات ومع ذلك لان امشي في حالة اخي المسلم احب الي ممن اعتكف في هذا المسجد شهرًا اذا يا ايها الاحبة علينا فعلا باصطناع المعروف بالصدقات وكما جاء في الحديث - [00:22:18](#)

انت مطالب اقل شي ثلاث مئة وستين صدقة في اليوم الان تحتال كيف تحتال اما بالمشي الى المساجد اما بالاموال اما بمساعدة الناس واما بالحل الاخير الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم قضية ركعتي الضحى - [00:22:37](#)

نتكلم عنها ان شاء الله بعد الفاصل وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشًا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع - [00:22:57](#)

فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها. وتنفره من البيت - [00:23:31](#)

فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم والا يمنعها الحياء من ذلك. فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:23:58](#)

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين وقائد الغر المحمدين سيد الاولين والآخرين عليه افضل صلاة واتم التسليم - [00:24:21](#)

وبعد فما زلنا مع هذا الحديث العظيم العجيب احبتي في الله لا تقل ما عندي عمل استطيع ان اقدمه ما عندي قربة استطيع ان افعلها لا انت عندك الشيء الكثير - [00:24:53](#)

واذا لم تجد فاعلم انك جاهل تحتاج ان تعلم نفسك ان تتعلم ولمثل هذه الاعمال من يعجز عنها ايها الاحبة؟ ما احد يعجز عنها الا الغافل وبالتالي الانسان يحصر هذه نماذج ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

طيب انا لا اقدر اذهب وما اقدر اخرج وانا في البيت جالس قالوا قال والكلمة الطيبة صدقة الكلمة الطيبة سواء مع الله عز وجل بسائر انواع الذاكر التي مر معنات التي مرت معنا سابقا - [00:25:31](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والصلاة على رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل. اه مثلا اه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد - [00:25:47](#)

كلماته عندك ذكر عظيم وكثير جدا القرآن قراءة القرآن الفاتحة الاخلاص قصار السور الشاهد ان الانسان دائما يغتنم اوقاته ما يمر علي وقت وهو غافل ما يمر علي وقت وهو ناسي لا يا اخي بادر بادر قبل ان تبادر - [00:26:04](#)

الكلمة الطيبة صدقة النصيحة بين الناس الاصلاح بين الناس هذا مطلب ايضا انسان يحصر هناك خصومة بين اثنين رجل وامرأته جار وجاره بين اثنين من الناس عامة الناس يحاول كلمة الكلمة الطيبة صدقة - [00:26:26](#)

الله سبحانه وتعالى يقول وقولوا للناس حسنى وقولوا للناس حسنا قل لي عبادي يقولوا التي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ولذلك الكلمة الطيبة مطلب يا احبابي الكلمة الطيبة مطلب تؤلف القلوب وتؤنس الوحشة وهكذا - [00:26:45](#)

كل خطوة تمشي الى الصلاة صدقة يا احبابي المساجد لماذا وضعت لماذا وضعت للصلاة المساجد مدارس المساجد بيوت الله سبحانه وتعالى. ما وضعت فقط للجمال ولا الفن المعماري. لا يا عبد الله. يقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء - [00:27:04](#)

فلم يأتيه فلا صلاة له الا من عذر كيف تسمح حي على الصلاة؟ حي على الفلاح ولا تجيب ولذلك ترغيبا ترغيبا من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حتى ذهابك - [00:27:27](#)

كل خطوة يرفعك الله بها درجة ويحط الله بها عنك خطيئة ويكتب الله لك بها حسنة يقول صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشي وبونسالة لما ارادوا ان ينتقلوا بجانب المسجد قال صلى الله عليه وسلم مكانكم تكتب اثاركم -

إذا المشي الى المسجد يعني اجره عظيم جدا كذلك من خرج من بيته متطهرا يقول صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا لا يخرج الصلاة او لا ينزعه الا الصلاة غفر له ما تقدم من ذنبه فلا تغتروا - [00:28:03](#)

وفي حديث اخر يقول صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مفروضة فاجره كاجر كاجر حجة. حديث صحيح اذا حتى هذا المشي الى بيوت الله لك فيه اجر عظيم. تميظ الاذى عن الطريق صدقة - [00:28:27](#)

تكلما عنه لان بعض السلف يا احبابي اذا ورد اذى في الطريق اخذه وقال لا اله الا الله قالوا لي ما تفعل ذلك قال احببت ان اجمع بين اعلى شعب الايمان وادنى شعب الايمان - [00:28:49](#)

الايمان بضع وستون شعبة في رؤية بيضة وسبعون شعبة اعلاه لا اله الا الله اعلى هذه الشعب وادناها واو ادناه امانة الاذى عن الطريق. ثم قال والحياء شعبة من الايمان - [00:29:05](#)

اذا الانسان يستشعر دائما مثل هذه الامور العظيمة التي هي في ايدينا ما يمكن الانسان ان يعتذر منها هنا يقول صلى الله عليه وسلم ويجزي عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - [00:29:19](#)

احبتي في الله قبل ان نتكلم عن صلاة الضحى حقيقة المسلم دائما يتحلى بمكارم الاخلاق مكارم الاخلاق وكما رأينا في الحديث كله اعمال كلها اعمال تبين لك حسن خلق اصحابها - [00:29:37](#)

ولذلك الاستلام مهتم بالاخلاق ما من شيء اثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق وان الله يبغض الفاحش البذيء فهذه الاعمال كلها تحفيز الامة على التعامل الحسن الاخلاق الحسنة التي ينبغي ان تنتشر بين المسلمين وفي - [00:30:00](#)

وفي المجتمع الاسلامي اه المشي الى الصلاة مهم جدا امانة الاذى عن الطريق. وبالمناسبة قال بعض اهل العلم الطريق الحسي والمعنوي بمعنى الطريق المادي الحسي تمشي فيه والطريق المعنوي طريق الاسلام. فاذا رأيت بدعة او شبهة او محرما كذلك -

[00:30:19](#)

لابد ان تميظ لابد ان تنكره لابد ان تبين للناس صلاة الضحى الصلاة مفتاح خير يا احبابي الصلاة مفتاح خير ولذلك الانسان يحرص على الصلاة والنبى صلى الله عليه وسلم يقول واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة - [00:30:40](#)

حب اليهم من دنياكم النساء والطيب. وجعلت قرة عيني في الصلاة. لكن هنا كلامي عن صلاة الضحى هذه الصلاة العظيمة جاء عنه صلى الله عليه وسلم حديث صحيح في صحيح الترغيب والترهيب للشيخ الالباني رحمة الله عليه. ما هو الحديث؟ من صلى الضحى

ثنتي عشرة ركعة - [00:30:59](#)

بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب اثنا عشر ركعة كم تأخذ منك يا عبد الله - [00:31:17](#)

اثن عشر دقيقة ربع ساعة لا بأس في ذلك. لكن ما النتيجة؟ قصر في الجنة من ذهب بكل ما فيه اذا ركعتي الضحى قال بعض اهل العلم اه اقلها ركعتان واكثرها ثمان ركعات لكن هذا الحديث - [00:31:33](#)

الذي في صحيح الترغيب والترهيب يبين لنا ان من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة من قصر في الجنة من ذهب اذا هذه فرصة الانسان ما يفوتها. ما يفوتها. طيب اشير الى قضية ثانية - [00:31:50](#)

الا وهي الله سبحانه وتعالى ماذا يقول يقول يا ابن ادم لا تعجز عن اربع ركعات اول النهار اكفك اخره. حديث صحيح وفي رواية يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات اول النهار اكفك اخره - [00:32:08](#)

طب ذهب ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله الى انه او انها هذه سنة الفجر وصلاة الفجر وذهب كثير من العلماء على ان المقصود بها سنة الضحى اربع ركعات لا تعجز عن اربع ركعات - [00:32:31](#)

اول النهار اكفك اخره اكفك والذي يقول هذا الكلام هو رب العالمين احبتي في الله فاذا هذه الركعات الاربع حصن حصين وحرز مكين من رب العالمين لك ولي ولكل من يأتي بها - [00:32:51](#)

اربع ركعات ما تاخذ خمس ست دقائق اربع ركعات يا احبابي فهي ضحى وهي حرز وهي كفاية وهي فضل من الله سبحانه وتعالى وهي نور لك وتفتتح يومك بالصلاة يا الله يا احبابي. ما اعظم الصلاة؟ يكفيك قول النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة نور -

00:33:08

اذا لا تنسوا هذه الفضيلة يا ابن ادم لا تعجز عن اربع ركعات اول النهار اكفك اخره صاحب الهم والغم والدين والالم والكرب والحاجة والقلق وآآ ما يكر عليك يا اخي اربع ركعات في الصباح - 00:33:29

الضحى او بعد الاشراق اكفك اخره اذا نعم عظيمة عندنا يا احبابي الله الله في المحافظة والله الله في المواظبة والله الله ان تتمثل هذا الخير الذي جاءنا من الرسول الكريم صلى الله - 00:33:49

عليه وسلم نكتفي بهذا واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر. وان يجعلنا ميسرين ولا يجعلنا معسرين وان يجعلنا مبشرين ولا - 00:34:07
اجعلنا منفريين وان يغفر للمسلمين والمسلمات وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان. وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان - 00:34:29

والسنة بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:01